عشرات القتلى والجرحى في تفجيرات بالعراق

■ بغداد / متابعات

ارتفعت حصيلة قتلى التفجيرات التي وقعت الخميس في العاصمة العراقية بغداد إلى 23 شخصا على الأقل، إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى.

وقالت مصادر في الشرطة العراقية إن التفجيرات المتزامنة وقعت في منطقة العلاوي قرب وزارتي العدل والشؤون الخارجية المجاورتين للمنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد.

وأوضحت الشرطة أن مهاجما فجر نفسه داخل سيارة قرب مكتب تابع لوزارة الداخلية، وأن آخر اشتبك بالأسلحة الخفيفة مع قوت الأمن قرب وزارة العدل.

وأكد مسؤولو الأمن أن من بين القتلى ثلاثة من المهاجمين كانوا يحملون أحزمة ناسفة في الوقت الذي هاجموا فيه مبنى بالقرب من منطقة العلاوي.

وكانت مصادر الشرطة تحدثت في وقت سابق عن مقتل 21 شخصا في التفجيرات وجرح حوالي 50.

وذكرت مصادر في بغداد أن أعمدة دخان تصاعدت بكثافة قرب وزارة الخارجية المجاورة للمنطقة الخضراء إثر دوي أربعة انفجارات هزت المنطقة.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الأمن أغلقت المنطقة المستهدفة فورا، وأن الكثير من القوات انتشرت في محيط المنطقة الخضراء وفي منطقة علاوي الحلة التي يقع فيها المرأب الرئيسي في جانب الكرخ من بغداد.

و صرح شهود عيان بأن قنابل هاون استهدفت وزارة العدل قبل اقتحامها من قبل المسلحين، مشيرا إلى أنه جرت عملية نقل سريعة لأعداد من الموظفين، كما منعت القوات الأمنية الحركة بصورة تامة في المنطقة.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة العدل حيدر السعدي إن المسلحين شنوا هجومهم على الوزارة في الساعة الواحدة وخمس دقائق بالتوقيت المحلي، مشيرا إلى أنهم تمكنوا من قتل عدد من حراس المقر.

14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

السبت 16- مارس 2013م العدد 15715

جهاديون بريطانيون يشاركون في القتال الدائر بسوريا

كشفت صحيفة الإندبندنت البريطانية عن أن الصراع الذى تشهده سوريا قد خلق موجة من الجهاديين البريطانيين، مع الاعتقاد بأن حوالى 100 من مسلمى بريطانيا قد ذهبوا للمشاركة فى هذا الصراع، بعدما أصبحت سوريا القبلة الأساسية للمسلمين المسلحين الراغبين فى القتال فى الخارج.

وتشير الصحيفة إلى أن سوريا حلت محل باكستان والصومال كجبهة القتال المفضلة التى يمكن أن يخوض فيها الإسلاميون المتطوعون قتالا دون أن يكونوا عرضة لتدقيق رسمى كبير على حد ما، حسبما تشير وكالات الأمن.

وتضيف الإندبندنت أن هذا التطور المثير للقلق يحدث بينما أصبحت الجماعات المتشددة، وبعضها مرتبط بتنظيم القاعدة الإرهابى، هى القوة المهيمنة فى الانتفاضة ضد نظام بشار الأسد فى دمشق.

ويعتقد أن هناك أكثر من 100 مسلم بريطانى قد ذهبوا إلى القتال فى سوريا مع استمرار ارتفاع الأرقام، ويمثل هذا الموقف مشكلة فريدة لأجهزة الأمن والاستخبارات الغربية، ففى سوريا، وعلى العكس من باكستان والصومال، عليهم أن يتتبعوا الجهاديين الذين تدعمهم بريطانيا وحلفاؤها.

وتمضي الصحيفة قائلة إن قوات المعارضة السورية قامت بجذب مجندين من خلفيات متعددة فى بريطانيا، وعاد عدد قليل منهم من القتال، وتم اعتقالهم وجميعهم بسبب جريمة واحدة وهى دورهم المزعوم فى اختطاف مصور صحفى بريطانى يدعى جون كانتلى، فى محافظة إدلب الصيف الماضى، فى حين أن الآخرين الذين شاركوا فى القتال المسلح ضد نظام الأسد لا يعتبرون خارجين عن القانون.

انتقادات كرزاي لأميركا تهدد بقاء قواتها

حذر قائد القوات الأميركية في أفغانستان جوزيف دنفورد من أن الانتقادات التي يوجهها الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ضد الولايات المتحدة، من شأنها زيادة تعرض القوات الأميركية «للهجمات الداخلية» في أفغانستان.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن الجنرال دنفورد بعث برسالة بالبريد الإلكتروني الأربعاء الماضي إلى مساعديه من الجنرالات العسكريين في أفغانستان، وإنه حذرهم فيها من التداعيات المحتملة للتصريحات والانتقادات القاسية التي وجهها كرزاي إلى أميركا على مدار الشهر الماضي.

وأوضحت واشنطن بوست أن دنفورد أعرب في رسالته عن الخشية من قيام عناصر متطرفة في الجيش الأفغاني أو في الشرطة الأفغانية بتوجيه فوهات بنادقها إلى القوات الأميركية، مضيفة أن ولاية وردك الأفغانية شهدت الأسبوع الجاري هجوما من جانب شرطي أفغاني أسفر عن مقتل اثنين من القوات الأميركية الخاصة.

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان، توماس كولينز القول إن رسالة دنفورد تهدف إلى «ضمان استعداد قواتنا لمواجهة التهديدات المحتملة»، مضيفا «لدى قواتنا فهم مشترك لما يجري في أفغانستان».

اتهامات لأميركا

وأشارت الصحيفة إلى أن كرزاي اتهم الشهر الماضي الولايات المتحدة بأنها تتعاون مع حركة طالبان، وبتعذيب المدنيين الأفغانيين، وبخطف طلبة الجامعات الأفغانيين، وبالانتهاك المتعمد لسيادة أفغانستان، وبغيرها من الاتهامات.

وفي أعقاب تحذيرات دنفورد، قالت الصحيفة إن كرزاي أصدر بيانا يبرر فيه تصريحاته السابقة بالقول إنه يقصد من ورائها إصلاح علاقة بلاده مع الولايات المتحدة وليس تدميرها، مضيفا أن العلاقة بين البلدين يجب أن تكون «علاقة بين دولتين مستقلتين».

وأضافت الصحيفة أن أيمال فوزي -المتحدث باسم كرزاي- دافع عن تصريحات الرئيس الأفغاني الأخيرة، وقال «هناك نقص في الثقة، وإننا نرى أنه من المناسب بالنسبة للرئيس أن يرد على العلن، وذلك عندما لا يصار إلى اتخاذ مخاوفه على محمل الجد».

وقالت واشنطن بوست إن العلاقات الأفغانية الأميركية شهدت تدهورا للدرجة التي أعرب عنها كرزاي بالقول إنها سوف تترك أثرها السلبي على اتفاقية الأمن الثنائية بين البلدين، في إشارة منه إلى اتفاق من شأنه أن يسمح بوجود القوات الأميركية في أفغانستان بعد 2014.

فيما يشتعل الشارع المصري والوسط السياسي غضباً

سياسيون يطالبون الأجهزة السيادية بإعلان حقيقة مذبحة رفح

أحزاب: على الرئاسة مكاشفتنا ويجب التحقيق مع مرسي لو ثبت تورطه

■ القاهرة / متابعات:

فجر ما نشرته جريدة الأهرام العربى حول تورط شخصيات من حماس فى قتل 16 جنديا مصريا خلال تناولهم للإفطار فى القضية المعروفة إعلاميا بـ «مذبحة رفح»، غضب الشارع المصرى والوسط السياسى، حيث طالب سياسيون بخروج الجهات السيادية عن صمتها وإعلان الأمر بالنفى، أو الإيجاب معتبرين أن هناك اتهاما ضمنيا لمؤسسة الرئاسة.

ومن جانبه قال الدكتور محمود العلايلي القيادى بجبهة الإنقاذ، إن الأجهزة السيادية عليها الرد بشفافية على ما تردد بشكل سريع، خاصة وأن هناك اتهاماً ضمنياً موجها بشكل مباشر للرئاسة، نظرا للعلاقة المعروفة بين جماعة الإخوان وحماس والتى لا تنكرها الجماعة نفسها.

وأشار «العلايلي» فى تصريحات لـ«اليوم السابع» أن وضع الرئاسة حساس وملتبس بعد هذه الأقاويل، وبالتالى عليها الخروج عن صمتها وتدلي بتصريحات لها مصداقية، وعليها أن تخاطب الشارع المصرى بجدية وألا سيتجه المواطنون للإيمان بما قيل.

من جانبه أكد سيد عبد العال رئيس حزب التجمع، أنه فى حالة صحة هذا الحديث لابد من فتح ملفات أخرى من بينها فتح السجون المصرية، مطالبا الرئاسة وجهاز المخابرات بإعلان ما توصلوا إليه من تحقيقات وفى حالة صحة هذا الحديث لابد من إعادة النظر فى العلاقة بين مصر وحماس، خاصة وأن الرئاسة أعطت لحماس مساحة الشريك فى كل شيء بسيناء وليس الصديق فقط.

وأضاف: «إذا ثبت تورط الرئاسة فى تسهيل العملية حتى ولو بشكل غير مباشر لابد من فتح التحقيق معها».

وأكد الدكتور إبراهيم درويش رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية، تورط حركة حماس الفلسطينية، فى مقتل 16 من الجنود المصريين برفح، من أجل تسهيل المهمة للرئيس محمد مرسي لإقالة المشير طنطاوى، ومن ثم إلغاء الإعلان الدستورى المكمل، وهو ما ورد على حد قوله فى عدد كبير من التقارير الإخبارية التى نشرت بالصحف العالمية.

وأضاف «درويش» فى تصريح خاص لـ«اليوم السابع»، أن الرئيس محمد مرسى منذ ارتكاب المذبحة وهو يعلن مسئوليته عن الأحداث وقدرته على تطهير سيناء، وهو ما لم يحدث، مشيرا إلى أن تأخر الرئيس مرسي فى الإعلان عن المتورطين فى أحداث رفح، فتح الباب أمام الإشاعات التى تحدثت عن ضلوع حركة حماس فى تنفيذ المذبحة.

وطالب رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية، الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة بالكشف عن نتائج تحقيقات وزارة الدفاع حول المذبحة، خاصة وأن الجميع يثق فى الجيش، مشددا على ضرورة الكشف عن نتائج التحقيقات فى أسرع وقت، قائلا: «حق الشعب المصرى على وزارة الدفاع الإعلان عن المتورطين فى مقتل أبنائها».

حول العالم

مقتل (3) وإصابة (5) جراء انفجار قنبلة فى جنوب باكستان

■ اسلام اباد / متابعات:

ذكرت الشرطة فى باكستان أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب خمسة آخرون، جراء انفجار قنبلة فى مدينة كراتشى الساحلية، جنوب باكستان، صباح امس الجمعة.

وقال ضابط الشرطة نعيم بروكا إنه تم تفجير نحو كيلوجرامين من المتفجرات خارج مكتب مشغل شبكة تلفزيونية بمنطقة لاندهى الواقعة فى كراتشى، أكبر مدن البلاد ومركزها التجارى.

وأضاف أنه لم يتضح على الفور وجود أدلة تشير إلى استهداف تلك الشبكة التلفزيونية، حيث نفى مالكها تلقيه أى تهديدات.

وهناك ضابط شرطة من بين القتلى، غير أنه لم يتضح ما إذا كان فى الخدمة فى ذلك الوقت.

ونقلت تقارير تلفزيونية عن شهود عيان القول إن موظفاً فى المكتب اقترب من تفتيش حقيبة ملقاة بدون صاحب، عندما انفجرت القنبلة. وقال بروكا إن الانفجار على ما يبدو تم عن طريق جهاز تحكم عن بعد.

يذكر أن كراتشى تعانى من تاريخ طويل من العنف لأسباب عرقية وجنائية وسياسية، وشهد ذلك صعوداً خلال الأشهر القليلة الماضية

مقتل ستة أشخاص في منتجع مكسيكي

■ مكسيكوسيتى /متابعات:

قال مكتب النائب العام بولاية كوينتانا المكسيكية، إن رجلين مسلحين برشاش ومسدس أطلقا النار فى حانة على مشارف منتجع كانكون السياحى فقتلا ستة أشخاص وأصابا خمسة بجروح.

وكانكون مقصد سياحى شهير على ساحل المكسيك على البحر الكاريبى وتخلو إلى حد كبير من العنف المرتبط بتجارة المخدرات الذى يعصف بأكابولكو وهو منتجع سياحى مكسيكى آخر على ساحل المحيط الهادي.

وفى الشهر الماضى تعرضت ست سائحات إسبانيات للاغتصاب عندما اقتحم مسلحون ملثمون منزلا كن يستأجرنه على شاطئ.

وتعهد الرئيس المكسيكى أنريك بينا نييتو بكبح العنف الذى قفزت معدلاته بعد أن أطلق سلفه فيليبى كالديرون حملة ضد عصابات المخدرات.

وقتل أكثر من 70 ألف شخص فى العنف المرتبط بالمخدرات فى المكسيك منذ 2007.

الجيش الليبي يدفع بتعزيزات عسكرية إلى مدينة الكفرة

■ طرابلس/ متابعات:

دفع الجيش الليبى بتعزيزات عسكرية إلى مدينة الكفرة، لدعم القوات المتواجدة هناك، والمكلفة بحماية المدينة، وإعادة فرض الأمن داخلها.

وقالت مصادر عسكرية امس، إن القوة التابعة لكتيبة الصاعقة الخاصة، وصلت إلى الكفرة معززة بعدد من السيارات العسكرية المدرعة، مشيرة إلى أن قوات جديدة سوف تصل إلى المدينة الأسبوع القادم، حتى تكتمل القوة المكلفة بحماية المدينة من الداخل والخارج، وبسط السيطرة على أحيائها .

من جهة أخرى، أغلقت السلطات الليبية حاجزا أمنيا بمنطقة الرشراش فى مدينة ترهونة، بعد مصرع اثنين من عناصر اللجنة الأمنية العليا، وإصابة خمسة آخرين عندما استهدف مسلحون الحاجز بقاذف» أر بى جي

الى ذلك احتجزت السلطات الليبية شخصا مشتبها بتورطه فى حادث الاعتداء على القنصلية الأمريكية فى مدينة بنغازى شرق البلاد فى سبتمبر الماضى.

وقال مصدران ليبيان الخميس إن السلطات الليبية احتجزت شخصا يدعى فرج الشلبى قبل يومين عند عودته إلى البلاد قادماً من رحلة إلى باكستان، حسبما ذكرت شبكة CNN الأمريكية.

ولم يكشف المصدران عن وضع الشلبى حالياً أو عما إذا كانت السلطات الليبية قد وجهت أى اتهامات مباشرة له بخصوص هذه القضية.

يشار إلى أن الهجوم الذى تعرضت له القنصلية الأمريكية عقب نشر مقاطع فيلم مسيء للرسول محمد أودى بحياة السفير الأمريكى، كريس ستيفنز، إلى جانب ثلاثة أمريكيين

احتجاز ثلاثة رهائن في مدرسة روسية والإفراج عن مدرّس

■ موسكو/ متابعات:

قالت الشرطة الروسية، إن رجلا زعم أنه مسلح بقنبلة احتجز ثلاثة رهائن فى مدرسة بمدينة استراخان فى جنوب روسيا الخميس.

واحتجز الرجل تلميذين وضابط أمن فى فصل بالطابق الثالث بعد أن أفرج عن رهينة رابع من المدرسين كما اتضح لاحقا.

وقال ديمترى بريوزين وهو متحدث باسم الشرطة فى المدينة الواقعة قرب بحر قزوين «كان الرجل يمسك كيسا ورقيا فى يده وقال إنه يحتوى على عبوة ناسفة».

وقالت الإدارة الإقليمية فى لجنة التحقيقات إن الرجل طلب من الشرطة إعطاءه طعاما وشرابا لكنه لم يذكر مطالب أخرى .

وكانت وكالات أنباء روسية قد ذكرت فى وقت سابق ، إن الرجل كان مسلحا بمسدس

حكومة مالى تبحث تنظيم الانتخابات الرئاسية القادمة

■ باماكو /متابعات:

تبحث حكومة مالى تنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة فى شهر يوليو القادم، حيث تستعد الأحزاب السياسية لخوض هذه الانتخابات.

وذكر راديو «فرنسا الدولى» أن حزب التحالف من أجل الديمقراطية فى مالى (أديما) والذى يعد الحزب السياسى الرئيسى فى البلاد، أنجز الخطوة الأولى حيث تم تحديد قائمة المرشحين فى هذه الانتخابات.

وأفاد الراديو أنه يوجد 19 مرشحا من حزب التحالف من أجل الديمقراطية مع غياب ترشح المرأة، موضحا أنه يوجد فى المقابل عدة وزراء سابقين بينهم «سوميلو بوبى مايجا» وإبراهيما ندياي» و«عثمان سي» و«مصطفى ديكو» وأيضا المحامى «كاسوم تابو» و«درامان ديمبيلى» مدير المناجم والجيولوجيا.

وأوضح الراديو أن تنظيم هيئة أديما واللجنة التنفيذية سيجتمعان من أجل محاولة التوصل إلى اختيار اسم واحد بالإجماع، مضيفا أنه إذا فشلت المسيرة سيتم تنظيم اقتراع داخل الحزب وذلك من أجل اختيار مرشح فى مطلع شهر أبريل المقبل، مشيرا إلى أنه من المقرر تنظيم حفل التنصيب فى 13 أبريل المقبل.

يذكر أن أديما تعد جزءا من الجبهة المناهضة للانقلاب «الجبهة المتحدة من أجل الديمقراطية» فى مالي وأن «ألفا عمر كونارى» مرشح أديما قاد البلاد بين 1992 و2002.

الخرطوم تجدد التزامها بتنفيذ اتفاقيات التعاون مع جوبا

■ الخرطوم/ متابعات:

أكد مجلس الوزراء السودانى التزام حكومة السودان بتنفيذ مصفوفة اتفاقيات التعاون مع دولة الجنوب، نصا وروحا، وكشف عن ترتيبات رئاسية مؤقتة ستصدر بشأن آبيى خلال أسبوع، بجانب تشكيل لجنة لترسيم الحدود فى غضون أسبوعين.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس، عمر محمد صالح، للصحفيين عقب الجلسة الاستثنائية التى عقدها المجلس أمس الأول الخميس برئاسة الرئيس عمر البشير «إن المجلس استمع إلى تقرير من وفد التفاوض مع دولة الجنوب حول المصفوفة التى تم توقيعها بأديس أبابا، قدمه وزير الدولة برئاسة الجمهورية ورئيس وفد الحكومة المفاوض إدريس محمد عبد القادر.

وأوضح أن المفاوضات فى هذه الجولة اقتصرت على كيفية تنفيذ الاتفاقيات التى تم توقيعها فى السابع والعشرين من سبتمبر الماضى، حيث كان الطرفان قد اتفقا على مواقيت محددة لتنفيذ ما اتفق عليه سلفا وهو ما عرف بالمصفوفة، مشيرا إلى أن هذه المواقيت حددت بالأيام، مما يؤكد عزم الطرفين على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من قبل.

وحول آبيى، قال صالح إنه ستتم الترتيبات المؤقتة من رئاسة الجمهورية وإدارة آبيى خلال سبعة أيام وتكتمل الإجراءات الشرطية خلال 30 يوما، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق بين البلدين على تكوين لجنة مشتركة خلال أسبوعين بشأن الحدود، فضلا عن تحديد مواقيت محددة لترسيم الحدود بين البلدين.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء السودانى، عمر محمد صالح أنه لتنظيم العلاقات التجارية بين البلدين تم الاتفاق على تكوين لجنة مشتركة خلال سبعة أيام لإعداد مسودة اتفاقية الجمارك خلال 95 يوما، كما اتفق على تكوين لجنة مشتركة لتنظيم التعاون المصرفي بين المصرفين المركزيين بالبلدين والمصارف التجارية خلال خمسة أيام لتكتمل إجراءات تسهيل الحسابات المصرفية خلال 40 يوما.

وأشار المتحدث باسم المجلس إلى أن المصفوفة شملت تسهيل دفع فوائد ما بعد الخدمة للمواطنين الذين كانوا يعملون فى الدولتين وإنشاء لجنة مشتركة ليكتمل نظام المعلومات خلال 100 يوم.

وقال إن البلدين اتفقا أيضا على تكوين لجنة مشتركة لتنظيم المعابر فى 17 مارس الجارى وكذلك إنشاء آلية لمراقبة الحدود الدولية منزوعة السلاح ومنطقة 14 ميلا وفق مواقيت محددة ومعلومة، فضلا عن إنشاء آليات لتسهيل النظر فى دعاوى المواطنين الذين تضرروا، سواء فى دولة الجنوب أو السودان خلال 90 يوما

وفيما يتعلق بإعادة تصدير نفط الجنوب عبر السودان، قال صالح إنه تم الاتفاق على صدور الأوامر للشركات المشغلة للاستعداد للمعالجة والنقل خلال 14 يوما.

وأكد وفد التفاوض أنه بالتوقيع على مصفوفة التعاون مع الجنوب تكون العلاقات مع الجنوب قد انتقلت من ساحة التفاوض إلى مرحلة العلاقات الثنائية المباشرة التى يمكن أن تنمو وتتطور من خلال العلاقة المباشرة عبر اللجان الثنائية المشتركة بين البلدين..

كلمات

› إسراء عبدالفتاح

داخلية أم ضبطية؟

العجب كل العجب من قرارات هذا النظام، قرارات من خارج الصندوق كما يقال، قرارات تعقد المشاكل وتكبر الأزمات، بداية من رئيس ومرورا بوزراء ونائب عام، رئيس يوجه أزمة عدم التوافق على الدستور والعجز عن تطهير القضاء بعمل إعلان دستوري يحصن قراراته ويوقف عمل القضاة من الأساس فى قضية من أهم القضايا المثارة فى هذا التوقيت وهي شرعية اللجنة التأسيسية.. فيستبدل تطهير القضاء بتعطيل القضاء.

ثم يأتى نائبه العام ليسير على طريق رئيسه وولى نعمته، فيصدر قرارا بمنح الضبطية القضائية للمواطنين بدلا من الوقوف بجدية على أسباب إضراب ضباط الداخلية وسماع مطالبهم ومحاولة إقناعهم بالتخلي عن هذا الإضراب وجدولة تنفيذ مطالبهم المشروعة، نقول لهم «فى داهية» الشعب يؤمن نفسه بنفسه ومش محتاجينكم.. وبدل ما نحل أزمة الخلل الأمني وعدم الاستقرار نحولها إلى حرب أهلية ونمنح قرارا يمكن مليشياتهم من النزول فى الشارع وإحلالهم محل الأمن، وهذا ما لم ولن يسمح به ضباط الشرطة تحت أى ظروف كانت.

هل هذه القرارات العشوائية المثيرة للسخرية والاستياء العام هي نتيجة انعدام خبرة سياسية أم نتيجة غباء سياسي وفطري يعاني منه هذا النظام الفاشي، أم عن وعى كامل لتحقيق أهداف دفينة لا يعرفها غير هذا النظام؟.

هل بناء أي دولة وحل أزمتها يكون عن طريق بناء مؤسسات الدولة أم إحلالها، إعادة هيكلة الشرطة أم استبدالها بمليشيات إخوانية؟ هل رجوع داخلية بمفهوم إنسانى أمنى؟ أم استبدالها بضبطية تشعل الحرب الأهلية الداخلية، هل هذا عقل وحكمة أم جنون واستهتار؟

ثم يأتى دور وزير الداخلية فى استكمال مسلسل القرارات الساذجة الساخرة، فيمنح ضباط الشرطة قرار استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين الذين يطلق عليهم النظام لفظ بلطجية، بحجة التصدي للعنف، بدلا من أن يعرف أسباب لجوء المتظاهرين للعنف ويحاول إيقافه، فالعنف لا يأتي من الشعب يا سيادة الوزير إلا بعد فقدان الثقة فى العدل والقانون والدولة، مسؤوليتك مع رئيسك ورئيس الوزراي أن ترجع هذه الثقة لا أن تقتل من فقد كل الوسائل للمطالبة بحقوقه، ولم يتبق له سوى العنف، فالرصاص الحى لم ينفع مبارك والعادلي يا وزير الداخلية، وشتان بين الوزير الحالى الذى يصدر هذا القرار ووزير الداخلية السابق الذى رفض الامتثال لقرار رئيس الجمهورية لفض ميدان التحرير بالقوة إلا بورقة مختومة من الرئاسة، وهذا يوضح أحد أسباب إقالته!

اللجوء إلى قتل الشعب حتى لو أخطأ هو فشل ذريع بكل المقاييس.

ثم وزير العدل يصدر تصريحات مفادها أن وزير الداخلية أبلغه بأن يصدر بيانا بأن الشهيد محمد الجندي مات بحادثة سيارة، وكأن وزير العدل ليس لديه من الأدوات أن يتأكد بها من الأسباب الحقيقية لموت الشهيد وينتظر ما يمليه عليه وزير الداخلية، ما هذا العجز والتخبط والعشوائية فى إدارة البلد!

البلاد ستنهار على أيديكم أيها السادة إذا لم تصحُ ضمائركم وتستقيلوا جميعا أو تسقطوا مع نظام فاش قاتل.

استقيلوا يرحمكم الله.

الاتحاد الأوروبي يرفض مسعى فرنسا وبريطانيا لتسليح المعارضة السورية

■ بروكسل/ متابعات :

رفضت حكومات دول الاتحاد الأوروبى امس، الجمعة، مساعى فرنسا وبريطانيا لرفع الحظر الذى يفرضه الاتحاد على إمداد المعارضة السورية بالسلاح، وعبرت عن الخوف من أن يؤدى ذلك إلى إشعال سباق تسلح وتقويض الاستقرار فى المنطقة.

وقال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبى، إن فرنسا وبريطانيا لم تحظيا بتأييد يذكر لاقتراحهما تخفيف الحظر خلال قمة للاتحاد الأوروبى فى بروكسل، ولكنهما طلبتا من وزراء الخارجية النظر فى هذه القضية مجددا الأسبوع المقبل.

وقال دبلوماسى من الاتحاد: «لا يهتم أحد فى الحقيقة برفع الحظر.. ليس هناك أى احتمال للتغيير فى المستقبل القريب».

وتريد حكومات دول الاتحاد الأوروبى دعم مقاتلى المعارضة فى انتفاضتهم التى دخلت عامها الثالث ضد الرئيس السوري بشار الأسد، غير أن الكثيرين عبروا عن مخاوفهم من أن يؤدى السماح بإمداد المعارضة بالسلاح إلى وقوع هذه الأسلحة فى الأيدى الخطأ خصوصا الإسلاميين المتشددين فى صفوف المعارضة ويسعى أنصار الأسد إلى إمداد حكومته بمزيد من السلاح.

وقال رئيس المجلس الأوروبى هيرمان فان رومبوى، إن زعماء الاتحاد طلبوا من وزراء خارجيتهم النظر فى هذه القضية «باعتبارها مسألة ذات أولوية» خلال اجتماع يعقد فى دبلن يومى ٢٢ و٢٣ مارس.

ويأتى حظر السلاح فى إطار مجموعة من العقوبات التى فرضها الاتحاد الأوروبى على سوريا، ويتم تجديدها كل ثلاثة أشهر، وتنتهى فترة التمديد التى تم الاتفاق عليها الشهر الماضى فى أول يونيو، وينتهى تطبيق الحظر وسائر العقوبات ما لم يكن هناك إجماع على تجديدها أو تعديلها.